

«ما من مسلم يفرس غرسًا أو يزرع زرعًا»
فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ
«بِهِ صَدَقَةٌ».

— النبي محمد ﷺ —

AI-MEDINA الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ

لنكتشفها معًا

المدينة المنورة من الأماكن التي تترك فيك أثرًا طويلًا طويلًا بعد الرحيل.
هنا جمال هادي، تصنعه الروحية وكرم الضيافة والإيقاع الرقيق لتفاصيل الحياة اليومية
وبصفتي زائرة غير مسلمة، وجدت متعتي في اللحظات الصغيرة: اختيار عباءة، وتجربة الخط العربي، وتقاسم
بسكويت التمر الدافئ في الطريق إلى العلا.



في رحلة تزيد قليلاً على ساعتين بالقطار السريع من جدة، تصل بسهولة إلى المدينة المنورة. احرص على الوصول إلى المحطة قبل الموعد بقليل. وقبل الصعود على القطار، خذ معك بعض الوجبات الخفيفة من الدانوب ؛ مناقيش طازجة والحلويات .

قبل أن تغادر جدة

لا تفوت

خصص بعض الوقت للتجول في الحي والاستمتاع بتجربة تسوق محلية، ثم ابق لتناول العشاء في دار بسمه، حيث تنتقي النكهات السعودية بالمطبخ الإيطالي.

مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي
اسأل إن كان بالإمكان ترتيب درس خاص مع الأستاذ محمد مختار. فمشاهدته يعمل بقلم الخط التقليدي تجربة رائعة بحد ذاتها. سيعلمك طريقة الإمساك بالقلم، ويشرح لك أسس الخط العربي، ويرشدك بينما ترسم كل حرف بعناية. وهو أحد كبار الخطاطين الذين أسهموا في خط كسوة الكعبة المشرفة، ما يمنح التجربة بعداً أكثر خصوصية.

ماذا ترتدي

للنساء، تذكير بسيط قبل مغادرة جدة: احرصى على أن تكون العباءة معك. أنت في طريقك إلى المدينة المنورة، ثاني أقدس مدينة في الإسلام، ولذلك من المهم مراعاة الاحتشام. وإن أردتم الاقتراب أكثر من الطابع المحلي، يمكنكم شراء ثوب قبل الانطلاق.

وإذا لم تسح لك فرصة شراء عباة قبل مغادرة جدة، فستجدين في الحي خيارات جميلة. لدى ماما نورة تشكيلة أنيقة من العباة بتصاميم محلية؛ وقد وجدت عبايتي هناك بمساعدة صاحبة المتجر وسيدتين سعوديتين لطيفتين كانتا تتسوقان في الوقت نفسه.

ما يستحق المشاهدة

المسجد النبوي أحد أهم المواقع في العالم الإسلامي. لا يسمح للزوار غير المسلمين بدخول المسجد وساحاته، لكن الوجود في المناطق المتاحة القريبة وقت الصلاة يمنحك مشهداً مؤثراً لآلاف المصلين وهم يجتمعون ويصلون خلف الإمام. وتتميز صلوات المغرب والعشاء والفجر على نحو خاص، إذ يجهر الإمام بتلاوة القرآن، فتصل الآيات إلى ما وراء المسجد.



أين تأكل

مجلس أحد

تجربة مجلس أحد لا تتعلق بالطعام وحده، بل بالموقع أيضًا. اذهب قبل الغروب لتستمتع بالإطلالة، وجرب القائمة المستوحاة من الأطعمة النبوية؛ وجبة دافئة وكريمة وغنية بالنكهة. ومهما اخترت، لا تفوت حساء القرع. في رأيي، ينافس ما تذوقته في بعض أرقى المطاعم.

نصيحة صغيرة: احجز تذكرتك عبر الإنترنت مسبقًا لتتفادى الانتظار عند الوصول.

ما يستحق التجربة

اكتشف المدينة بالدراجة الكهربائية

جولة الدراجة الكهربائية طريقة ممتعة ومختلفة لاكتشاف المدينة. بفورك دليل محلي بين عدد من أبرز معالمها الإسلامية، ويشاركك الحكايات والسياري على امتداد الطريق. سترى المدينة من زاوية جديدة، وتجد كثيرًا من فرص التصوير، وتحصل على جرعة لطيفة من الحركة من دون أن تشعر.



ما تأخذه معك

علبة من تمر العجوة، أو عباءة ترتديها طويلًا بعد انتهاء الرحلة، أو اسمك مكتوبًا بالخط العربي. أجمل التذكارات هي التي تعود معك وهي تحمل جزء من الحكاية.

مرشدك المحلي | المدينة المنورة

Nwaya Zubaida
نوايا زبيدة

